ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Lexical and Morphological Significance of the Origin (sarer) in the Holy Quran

Assist. Prof. Dr. Fayhaa Qahtan Mamdooh

College of Education for Human Sciences, Tikrit University

* *Corresponding author: E-mail* : Faehaa.k.Mamdooh@tu.edu.iq

***Keywords*:**
enotation,
lexical,
morphological,
Surr,
the Holy Qur'an.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Feb 2022
Available online 15 Jan 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2022 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The focus of the research is a morphological lexical significance of the word (sarer) in the Holy Qur'an. The research included a preface and two sections: I dealt in the preface with a definition of the meaning of language and terminology, and then a definition of the lexical significance and the morphological significance. The researcher studied in the second requirement the fluctuations of the selected word. As for the second topic, I dealt with the derivations of (sarer) and its morphological significance in the Holy Qur'an. It handles the morphological significance of (Sarer) in the Holy Qur'an, followed by a conclusion with the most important results and proven sources and references.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.1.1.2023.08

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الدلالة المعجمية والصرفية للأصل (سرر) في القرآن الكريم

أ.م. د. فيحاء قحطان ممدوح/ جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية

الخلاصة:

محور البحث هو دلالة معجمية صرفية للفظة (سرر) في القرآن الكريم تضمن البحث تمهيد ومبحثين : تناولت في التمهيد تعريفا للدلالة لغة واصطلاحاً ومن ثم تعريفاً بالدلالة المعجمية والدلالة الصرفية ،أما المبحث الأول فتناولت فيه الدلالة المعجمية للأصل اللغوي لـ(س ر ر) , و اشتقاقاتها في القرآن الكريم وتناولت في المبحث الثاني الدلالة الصرفية في القرآن الكريم تلحقها خاتمة بأهم النتائج وثبت المصادر والمراجع .

الكلمات الافتتاحية: دلالة ، ،معجمية، صرفية، سرر ،القرآن الكريم.

المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على النبي الأكرم الذي أُوتي جوامع الكلم وعلى آله وصحبه وسلم .

وبعد :

فإن علم الدلالة , لاسيّما الدلالة اللغوية من العلوم المهمة التي كان لها الأثر العظيم في فهم النصوص العربية , والألفاظ المرتبطة بتلك النصوص فهماً دقيقاً لا يقبل الخطأ أو التلاعب , ومن هنا فقد تناولت الدراسة مادة (سرر) في القرآن الكريم من خلال دلالة اللفظة المعجمية والصرفية واشتقاقات اللفظة وتقليباتها بغية الوقوف على دقة القرآن الكريم في انتقاء الألفاظ المناسبة في سياقها الخاص والعام , إذ عالجت الدراسة مشكلة فهم الألفاظ من خلال معناها الدقيق فضلاً عن تحويل هذا الأصل اللغوي الى أمثلة مختلفة المعاني والتقليبات من خلال أحوال ابنية الكلمة المرادة, كما تهدف الدراسة الى كشف دلالة مادة (سرر) اللغوية وتتبعها في القرآن الكريم , أما أهمية الدراسة فتكمن في تناولها أحد الفاظ القرآن الكريم بدراسة الدلالة المعجمية والصرفية وزيادة فهم معاني تلك الألفاظ من خلال دلالاتها مما يرجى منه تحقيق إضافة للدراسات البحثية الدلالية في القرآن الكريم , واتبعت في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي في تتبع الدلالة المعجمية للمادة , وفي تتبع ورودها في القرآن الكريم أيضاً , كما اتبعت المنهج التحليلي في دراسة الدلالات الصرفية, ومما تجدر الإشارة إليه عدم وجود دراسة معجمية صرفية لمادة (سرر) في القرآن الكريم , وتضمن البحث تمهيداً ومبحثين تناول التمهيد أنواع الدلالات وتعريفها لغة واصطلاحاً , وبينا في المبحث الأول الدلالة المعجمية للأصل اللغوي (س ر ر) واعتمدت فيه على معجمين اساسيين وهما مقاييس اللغة لابن فارس (ت395هـ)،ولسان العرب لابن منظور (ت 711هـ) واشتقاقات(سرر) في القرآن الكريم, أما المبحث الثاني تحدثت فيه الدلالة الصرفية للأصل(سرر) في القرآن الكريم ومن ثم الخاتمة التي تضمنت أهم النتائج وختمت البحث بثبت المصادر والمراجع .

التمهيد

أنواع الدلالات وتعريفها لغةً واصطلاحاً

قبل الحديث عن الدلالات واختلاف انواعها واهميتها في معرفة دلالة اللفظة العربية لابد من معرفة معنى الأصل اللغوي للألفاظ العربية ولاسيّما أنَّ موضوع بحثنا يتناول الأصل اللغوي لمادة (سرر) , فالأصل اللغوي هو الذي تشتق منه كلمات المادة , فلو قُلنا مثلاً : أسر واستر وسرير ومسرور , فأصل هذه الكلمات وجذرها الذي اشتقت منه هو (س ر ر) , وهذه الألفاظ المشتقة لكل واحدة معنى أو أكثر خاص بها يختلف عن معاني اللفظة الأخرى , أما الدلالات فهي أيضاً متنوعة , وكل واحدة

منها لها ميزة تميزها في معرفة اللفظة خاصة والنص عامة , مثل الدلالة المعجمية , والدلالة الصرفية , , وجميع هذه الدلالات لها أهمية كبيرة في فتح مغاليق النص , وفهم مفرداته ودورها الدلالي في النص بشكل دقيق عن طريق السياق الذي ترد فيه تلك اللفظة , فالسياق هو المحدد لدلالات اللفظة في النص , وقبل ان نضع التعريف الاصطلاحي للدلالات التي ذكرناها , – والتي هي محور دراستنا – لابد ان نفهم معنى الدلالة لغةً واصطلاحاً , فالدلالة في اللغة : "مصدر دَلَّهُ على الطريق دَلالَةً ودُلولَةً في معنى أرشده[1] , " ودَلَّه عَلَى الشَّيْءِ يَدُلُّه دَلًّا ودَلالةً فانْدَلّ: سدَّده إِليه ... والدَّلِيل: مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ. والدَّلِيل: الدَّالُّ ... وَالِاسْمُ الدِّلالة والدَّلالة، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، والدُّلُولة والدِّلِّيلى "[2] , فنفهم من التعريف اللغوي للدلالة هو كل ما يتعرف به على غيره مثلما نتعرف على المعنى باللفظ , ولا يبعد التعريف اللغوي للدلالة عن التعريف الاصطلاحي كثيراً إلا أن التعريف اللغوي اشمل , فهو شامل لكل ما يستدل به , اما الدلالة اصطلاحاً وقد عرفها القدماء وسار على خطى معرفتهم بها المحدثون , إذ يقول الأصفهاني في حديثه عن الدلالة في اللغة : " اعلم أن دلالة اللفظ عبارة عن كونه بحيث إذا سُمِع أو تُخُيِّل لاحظت النفس معناه "[3] , وقد عرفها غير واحد من الباحثين المعاصرين بتعريفات مشابهة لتعريفات القدماء , فبينوا أنها العلم الذي يدرس المعنى ، أو دراسة المعنى ، أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى ، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى[4] , والملاحظ في تعريف القدماء والمحدثين , والمفهوم من كلامهم التركيز على دراسة المعنى أو كشف المعنى وتجليته , والمقصود هنا ما نحن بصدده في تعريف الدلالة المعجمية , فهي التي يدور علمها والاشتغال بها حول المعنى الذي تحتمله اللفظة المفردة , وهذا التركيز والاهتمام بدلالة المعنى ليس اعتباطياً , فالدلالة المعجمية هي الأصل لكل الدلالات والمنطلق لها فلا تقوم الدلالات الأخرى إلاّ بوجود اللفظ ومعناه , وانطلاقا من هذه الأهمية البالغة ولتتجلى لنا الصورة بشكل اوضح نعرف الدلالة المعجمية : ونعني بها الدلالة المتعلقة بتعدد المعاني للفظة المفردة الواحدة , وذلك بناءً على سياق الكلام اللغوي الذي توجد فيه , وهذه الدلالة أحد أهم الأسباب في وجود عدد هائل من المعاني للفظة الواحدة المفردة في المعجم العربي[5] ، أما الدلالة الصرفية : فتعني تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة , لمعان مقصودة ، لا تحصل إلا بها إذ انها تختص بأحوال أبنية الكلمة في الألفاظ العربية من حيث تلك الأحوال[6] ، وهذا التعريف ينطبق على علم الصرف بشكل عام ، فكما أن الدلالة المعجمية تهتم بتعدد المعاني للفظة المفردة , فكذلك الدلالة الصرفية تهتم ببنية الكلمة التي تشتق من المصدر أو الأصل الواحد لبيان معرفة أحوالها من حيث الماضي , والمضارع , والأمر ، وكذلك الأسماء والمصادر

،والمشتقات , فضلاً عن معرفة فصاحة اللفظة وتميزها عن الألفاظ الأعجمية الدخيلة وكل ذلك يخضع لميزان علم الصرف , وقواعده المعروفة وهاتان الدلالتان كلاها تسهم في فك مغاليق النص ، وتحديد وظيفة اللفظة بدقه، فالدلالة المعجمية تختص في بيان المعنى , والدلالة الصرفية تختص في بيان بنية الكلمة وزمانها وفصاحتها من خلال الميزان الصرفي . وقد تضمن البحث أيضاً مطلب في الاشتقاق، وآخر في التقليبات فضلاً عن الدلالات التي ذكرناها , وسنتطرق لها في المبحث الثاني ، وذلك لأن الاشتقاقات والتقليبات تدخل ضمن انواع الدلالات المذكورة وتخضع لقوانينها.

المبحث الأول

الدلالة المعجمية للأصل اللغوي لـ (سرر)واشتقاقاتها في القرآن الكريم

اولاً: الدلالة المعجمية للأصل اللغوي (س ر ر)

سَرَّ : " السِّينُ وَالرَّاءُ يَجْمَعُ فُرُوعَهُ إِخْفَاءُ الشَّيْءِ. وَمَا كَانَ مِنْ خَالِصِهِ وَمُسْتَقَرِّهِ "[7] ولَا يَخْرُجُ شَيْءٌ مِنْهُ لهذا فَالسِّرُّ: خِلَافَ الْإِعْلَانِ[8] , ومن ذلك قَالَ : " أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ: أَخْفَيْتُهُ. وَأَسْرَرْتُهُ: أَعْلَنْتُهُ. وَقَرَأَ: {وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ}[9] قَالَ : أَظْهَرُوهَا "[10] , ونقل بعض أهل العلم عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ النَّحْوِيِّ قَالَ: قَالَ الْفَرَّاءُ: أَخْطَأَ أَبُو عُبَيْدَةَ التَّفْسِيرَ، فَقَالَ: أَسَرُّو النَّدَامَةَ أَيْ كَتَمُوهَا خَوْفَ الشَّمَاتَةِ[11] , والذي يبدو لي أن المعنى الأقرب للصواب في الآية هو قول ابي عبيدة أي أظهروا الندامة وليس اسروها خوف الشماتة كما قال الفراء , وذلك ؛لأن في القرآن الكريم مواطن كثيرة تُدل على هوان الكفار وذلهم وندامتهم وحسرتم يوم القيامة قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّآ أَنذَرۡنَٰكُمۡ عَذَابٗا قَرِيبٗا يَوۡمَ يَنظُرُ ٱلۡمَرۡءُ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلۡكَافِرُ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا ٤٠ ﴾ النبأ: ٤٠, فلا يمكنهم كتم خوفهم من الشماتة كما قال الفراء إذ الموقف بالنسبة لهم رعب وهلع وخوف دائم فلا مجال للكتمان والإسرار لوجود مواطن اخرى في القرآن الكريم تبين إظهار خوفهم , وقد وردت لفظة (أسرّوا) أي أظهروا دلالة على المبالغة في إظهار الخوف وهذا كثير ما يطلق في كلام العرب كما تطلق لفظة سليم على اللديغ تفاؤلاً في شفائه ومبالغة في برئه[12] , ومن هنا نجد ان المعنى الأول للأصل اللغوي سَرَّ هو الاسرار اي الاخفاء وهو خلاف العلن وتحمل أيضاً على ضدها فقد تحمل على الإظهار مبالغةً [13] , أما المعنى الثاني للأصل اللغوي (سرر) فهو السرور والفرح الذي يخلو من الحزن كما قال ابن فارس : "فَالسِّرُّ: خَالِصُ الشَّيْءِ. وَمِنْهُ السُّرُورُ ؛

لِأَنَّهُ أَمْرٌ خَالٍ مِنَ الْحُزْنِ"[14] , ومن معاني هذه اللفظة أنها تطلق على السرة الموجودة في جسم الانسان إذ يقال " وَالسُّرَّةُ: سُرَّةُ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ خَالِصُ جِسْمِهِ وَلَيِّنُهُ. وَيُقَالُ قُطِعَ عَنِ الصَّبِيِّ سِرَرُهُ، وَهُوَ السُّرُّ ، وَجَمْعُهُ أَسِرَّةٌ "[15] , ومن معانيها أنّها تطلق على خطوط باطن اليد [16] , وكذلك تطلق على تقاسيم الوجه اذا ظهر عليه السرور والفرح , ففي الحديث أن الرسول صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ – رضي الله عنها " مسروراً تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ "[17] , ومن معانيها أيضاً أنها تطلق على أجود الشيء فيقال سَرَارَةُ الْوَادِي وَسِرُّهُ أي أَجْوَدُهُ ويقال سَراةُ القوم أي اعيانهم وأشرافهم[18] , ومن معانيها أنها تطلق على البعير إذا اصابه داء في سرته فالسَّرَرُ دَاءٌ يَصيب الْبَعِيرَ فِي سُرَّتِهِ إذ يُقَالُ بَعِيرٌ أَسَرُّ[19] , وتطلق أيضا على أطراف الريحان فتسمى (سُرُوراً) لنظارتها وطراوتها[20] ، وتطلق أيضاً على الجارية المتخذة للنكاح فتسمى (السُّرِّيَّةُ) ؛ لأن صاحبها اصطفاها لنفسه لنكاحها وليس للتجارة وقد سميت سُرِّيَّةُ مِنَ السِّرِّ، وَهُوَ النِّكَاحُ [21] ، فنجد في لفظة (سرر) أن من معانيها عند ابن فارس أحياناً تكون معنوية مثل الإخفاء والإظهار والفرح ، وأحياناً تكون حسية مثل سرة الإنسان في جسمه , وخطوط راحة يده ،وظهور تقاسيم الوجه إذا ابدى الفرح والسرور ، وشكل اطراف الريحان الخضراء اليانعة .

أما معاني (سرر)عند ابن منظور في لسانه أو المعاني التي زاد في توضيحها واسترسل فيها دون ذكر المعاني الأخرى المكررة التي سبق ذكرها عند ابن فارس , فيقول :" وسارَّهُ مُسارَّةً وسِراراً: أَعلمه بِسِرِّهِ ، وَالِاسْمُ السَّرَرُ، والسِّرارُ مَصْدَرُ سارَرْتُ الرجلَ سِراراً "[22] , ومن المعاني التي وردت لهذا الأصل اللغوي في لسان العرب هي سريرةُ الإنسان , وهنا تطلق على عمل الإنسان سراً من خير أو شر[23] , وتطلق ايضاً على آخر ليلة أو ليلتين من الشهر إذا أختفى فيها القمر فيقال : " استَسَرَّ الهلالُ فِي آخِرِ الشَّهْرِ إذا خَفِيَ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: لَا يَلْفِظُ بِهِ إِلَّا مَزِيدًا، ... والسَّرَرُ والسِّرَرُ والسِّرارُ والسِّرارُ، كُلُّهُ: اللَّيْلَةُ الَّتِي يَستَسِرُّ فِيهَا القمرُ ... وسَرَرُ الشَّهْرُ، بِالتَّحْرِيكِ ، آخِرُ لَيْلَةً مِنْهُ ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ : استَسَرَّ القمرُ أَي خَفِيَ لَيْلَةَ السِّرَارِ فَرُبَّمَا كَانَ لَيْلَةً وَرُبَّمَا كَانَ لَيْلَتَيْنِ "[24] , وتطلق ايضاً على جوف الشيء وباطنه فيقال " سِرُّ كُلِّ شَيْءٍ جَوْفُه "[25] , قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۚ ﴿٢٣٥﴾ ﴾ البقرة: ٢٣٥, ويأتي بمعنى الجماع[26] , وتطلق أيضاً على الأرض الخصبة الكريمة , فيقال : " أَرض سِرٌّ: كريمةٌ طَيِّبَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ أَطيب مَوْضِعٍ فِيهِ، وَجَمْعُ السِّرِّ سِرَرٌ نَادِرٌ، وَجَمْعُ السَّرارِ أَسِرَّةٌ كَقَذالٍ وأَقْذِلَة، وَجَمْعُ السَّرارةِ سَرائرُ ... قال الأَصمعي: سَرارُ الأَرض أَوسَطُه وأَكرمُه. وَيُقَالُ: أَرض سَرَّاءُ أَي طَيِّبَةٌ "[27] , ومن استعمالاتها أنها تطلق على الثوب إذا تشقق فنقول تَسَرَّرَ الثوب أي تشقق[28]

, وتطلق على مكان تجمع الماء في اقصى الحوض فيقال : " سُرَّةُ الْحَوْضِ: مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي أَقصاه "[29] , أما السَّرِيرُ فهو المُضطَجَعُ ، وَالْجَمْعُ أَسِرَّةٌ وسُرُرٌ؛ والسرير معروف فهو الذي يجلس عليه[30] , " والسَّرِيرُ: مُسْتَقَرُّ الرأْس وَالْعُنُقِ. وسَرِيرُ العيشِ: خَفْضُهُ ودَعَتُه وَمَا اسْتَقَرَّ واطمأَن عَلَيْهِ. وسَرِيرُ الكَمْأَةِ وسِرَرُها، بِالْكَسْرِ: مَا عَلَيْهَا مِنَ التُّرَابِ وَالْقُشُورِ وَالطِّينِ، وَالْجَمْعُ أَسْرارٌ...والسُّرُورُ مِنَ النَّبَاتِ: أَنْصافُ سُوقه العُلا "[31] , ومن استعمالاتها ايضا أنها تطلق على الرجل اللئيم إذا تزوج امرأة كريمة [32] , وتطلق أيضاً على بعض الأماكن , ومنها مكان على بعد أربعة أميال من مكة يسمى (السُّرَرُ) , وموضع آخر في بلاد بني كنانة يسمى (السَّرِيرُ) , وموضع آخر في بِلَادٍ غَاضِرَةٍ (التَّسْرِيرُ) , وموضع آخر فِي دِيَارِ تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ : السِّرُّ , وأَبو سَرَّارٍ وأَبو السَّرّارِ جَمِيعًا , وتسمى البطحاء (السَّرَّاءُ) وهي الأرض الفلاة , وأخيرًا تطلق لفظة (السُّرْسُورُ) على العالم الفطن , ويقال فلان سرسور مال اذا كان حافظاً له , وفلان سرسور هذا الأمر إذا كان قائماً عليه[33] , فهذه المعنى تنقسم بين الحسي والمعنوي , والذي يدل على المعنى المراد منها السياق في الجملة التي ترد فيها وما يحتويه من قرائن دالة , فنجد أن معانيها اختلفت في القرآن الكريم بحسب السياق , وسنبين ذلك فيما يأتي.

ثانياً: اشتقاقات(سرر) في القرآن الكريم

قبل أن نشرع في بيان الألفاظ المشتقة من الأصل اللغوي (سرر) في آيات القرآن الكريم لا بد لنا أن نعرف الاشتقاق وانواعه أو فروعه وطريقة معرفة الاشتقاق في اللغة .

فالاشتقاق لغة:" الشِّينُ وَالْقَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى انْصِدَاعٍ فِي الشَّيْءِ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَيُشْتَقُّ مِنْهُ عَلَى مَعْنَى الِاسْتِعَارَةِ. تَقُولُ شَقَقْتُ الشَّيْءَ أَشُقُّهُ شَقًّا، إِذَا صَدَعْتَهُ. ..وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ".

فالاشتقاق : هو أخْذُ صيغةٍ من أخرى وهذه الصيغ تكون متفقة معنى ومادة أصلية , وهيأة تركيب لها ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة ؛لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة كضارب من ضرب وحَذِرٌ من حَذِر[34] ، وللاشتقاق ثلاثة أنواع شائعة وهو الأصغر ، والكبير، والأكبر، وفي الاشتقاق الأكبر هناك نوع رابع ملحق به ، وهو النحت الذي يسميه بعض المحدثين الاشتقاق الكُبَار[35] ، والاشتقاق الأصغر الذي قمنا بتعريفه أكثر أنواع الاشتقاق ورودًا في العربية ، وهو محتجٌّ به لدى أكثر علماء اللغة[36] ، وهو الذي نحتاجه في هذه الدراسة , أما طريقة معرفة الاشتقاق في العربية ، فهو عن طريق تقليبُ تصاريفِ الكلمة حتى يرجع منها إلى صيغة هي أصل الصيغ دلالة اطراد أو حروف غالبا كضرب ، فإنه دال على

مُطلق الضرب فقط أما ضارب ومضروب ويَضْرب واضْرِب فكلُّها أكثرُ دلالة وأكثر حروفا ، وضَرَب الماضي مساوٍ حروفا وأكثرُ دلالة وكلها مشتركة في (ض ر ب) وفي هيأة تركيبها [37] ، وفي هذه الحالة نجد أن جميع الصيغ المشتقة متفقة مع الصيغة المشتق منها في المادة الأصلية وهيأة التركيب، كما في ضَرَبَ وتصاريفه ، فكان لزامًا في كلِّ كلمة بها حروف المادة الأصلية ، على ترتيبها نفسه ، أن تفيد المعنى العام الذي وضعت له تلك الصيغة ، وإن تخللها أو لحقها أو سبقها بعض الأصوات اللينة أو الساكنة ؛ فالرابطة المعنوية العامة لمادة (ض ر ب) تدل على مطلق الضرب[38] ، وهنا تبقى مسألة مهمة في الاشتقاق وهي " أن يُحْذَر كل الحذَر أن يشتق من لغة العرب لشيء من لغة العَجَمِ قال : فيكونُ بمنزلةِ مَن ادَّعى أن الطيرَ وَلَد الحوت "[39] ، فمن يقرأ أن الرماح السمهرية منسوبة إلى سمهر، يظن المادة من الرباعيات الموضوعة وضعًا ، ثم لا تلبث أن يكتشف أن أصلها (السمرة) ، وأن الهاء فيها زائدة[40] ، فبعد أن علمنا ما هو الاشتقاق وطريقته ، وما يجب الحذر فيه في اللفظة المشتقة ، نشرع في بيان نبذة من الألفاظ المشتقة في القرآن الكريم من الأصل اللغوي (س ر ر) ولاسيّما أن جميع الاشتقاقات المنبثقة من هذا الأصل تدخل ضمن الاشتقاق الأصغر الذي سبق أن بينا أنه حجة في لغة العرب ، وهو المشهور عنهم ، فبعد أن احصينا الألفاظ الموجودة في القرآن الكريم المشتقة من هذا الأصل وجدنا أنها أربع وأربعون لفظة[41] ، على اختلاف اشتقاقاتها الصرفية وكما هو معروف أن المصدر هو اصل الاشتقاق عند البصريين ، ومنه تشتق الأفعال والمشتقات هي :اسم الفاعل، واسم المفعول ،وصيغة المبالغة، والصفة المشبهة واسم التفضيل، واسم الالة ،واسما الزمان والمكان , من ذلك قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ ٣١ ﴾ إبراهيم: ٣١، و(السَّر)

هنا ضد االعلانية ، وهو اخفاء الشيء[42] قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَيَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٤ ﴾ التغابن: ٤

والمقصود هنا في الآيات هو السر ، وهو الحديث المكتم في النفس إذ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى ٧ ﴾ طه: ٧

أي أن الله يعلم بالقوم إذا تساروا وكتموا ما يبيتون خفية إذ يقال :" وسارَّهُ مُسارَّةً وسِراراً: أَعلمه بِسِرِّه ، وَالِاسْمُ السَّرَرُ ، والسِّرارُ مَصْدَرُ سارَرْتُ الرجلَ سِراراً "[43] ، وهذه الألفاظ الواردة في الآيات الكريمة (سراً

– تسرون – أسروا – السر – سرهم – أسر – تسرون – سرورا – مسرورا – سرر) على اختلاف معانيها في سياقها في الآيات الكريمة التي بيناها كلها مشتقة أو مأخوذة من الأصل اللغوي السين والراء (سرّ) أي مشتقة من المصدر الأصلي (سَرٌّ) بزيادة مفيدة لأجلها اختلفت هيأة الألفاظ المشتقة في الآيات الكريمة ، والمصدر (سَرٌّ) ثلاثي مضعف إذ عين الكلمة ولامها من أصل واحد , فهي (سَرَر) على وزن (فَعَل).

المبحث الثاني

الدلالة الصرفية ل (س ر ر) في القرآن الكريم

اولاً: الدلالة الصرفية لـ(سرر) في الافعال

الفعل المضعف:

المضعف : هو احد اقسام الفعل الصحيح ويقسم على قسمين:

الأول: المضعف الثلاثي : وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو: فرَّ ومدَّ.

الثاني : المضعف الرباعي : هو ما كانت فاؤه ولامه الأول من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس آخر نحو: زلزل وسوس[44].

يعد الفعل (سرّ)من الأفعال الصحيحة المضعفة– واذا فككنا الادغام اصبح – سرر– والمضعَّف : يقال له الأصم لشدته ، وينقسم على قسمين: مُضعَّف الثلاثيّ ومزيده ، ومضعَّف الرُّباعيّ. فمضعَّف الثلاثيّ ومزيده : ما كانت عينه ولامه من جنسٍ واحد ، نحو: ومدّ وامتدّ واستمدّ، وهو محل نظر الصرفي[45] ، كما أن " المضاعف يجيء من ثلاثة أبواب : من باب نَصَر يَنْصُر، وضَرَب يَضْرِب وفَرِح يَفْرِح، نحو: سرّه يسرُّه ، وفرَّ يفرُّ، وعضَّه يعَضُّه "[46] والمضعف : يجب في ماضيه الإدغام نحو: مدُّوا واستمدوا ، ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك ، فإن اتصل به ضمير الرفع المتحرك وجب الفك، نحو: مَدَدْتَ ، والنسوة مَدَدْن ، واستمددت ، والنسوة استمددن , ويجب في مضارعه الإدغام أيضاً نحو: يَرُدّ ويستردّ، ويردُّون ويستردون ، ما لم يكن مجزوماً بالسكون ، فيجوز الأمران، نحو: لم يَرُدَّ ولم يَرْدُدْ ، ولم يستردَّ ولم يستردْ ، وما لم تتصل به نون النسوة، فإذا اتصلت به وجب الفك ، نحو: يَردُدْن

ويستردِدْن . بخلاف ما إذا كان مجزوماً بغير السكون ، فإنه كغير المجزوم ، ونقول لم يردُّوا ولم يستردوا ، والأمر كالمضارع المجزوم في جميع ذلك، نحو: رُدَّ يا زيدُ واردُدْ، واسترِدَّ واستردْ، واردُدْن يا نسوة، وردُّوا واستردُّوا[47] .

أما المضعّف مثل (ردّ) فليس بسهل مطابقة وزنه للفظه، ولذا وزنوه حسب أصله قبل الإدغام وهو (رَدَدَ) على (فَعَلَ) ، وهو ثلاثي الجذور[48] ؛ ولم يجيء المضاعف من بابي " فتَح يفتَح ، وحسِب يحسِب " – بفتح العين في الماضي والمضارع ، أو كسرها فيهما – أصالة ، كما لم يجيء من باب " كرُم يكرُم " – بضم العين فيهما – إلا في الفاظ قليلة : منها لببت وفككت ، وانما يجيء من ثلاثة الابواب الباقية[49] ، وتبقى مسألة يجب التنبيه عليها عند وزن الأفعال في الميزان الصرفي ، وهي الزيادة الناشئة في الفعل من زيادة حرف أو أكثر من أحرف الزيادة المجموعة في لفظة (سألتمونيها) , فهنا نقابل الأصول بالأصول , ونعبر عن الزائد بلفظه ، فنقول في وزن قائم مثلاً: فاعِل، وفي وزن تَقَدَّمَ: تَفَعَّلَ، وفي وزن استخرج: استفْعَل ، وفي وزن مجتهد: مُفْتَعِل وهكذا[50] . أما في الثلاثي المضعف فكما اسلفنا يجب فيه ماضيه ومضارعه الادغام والتجريد من أحرف الزيادة ، ووزنه قبل ادغامه مثلاً قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ ۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتْ مَنْ أَنۢبَأَكَ هَٰذَا ۖ قَالَ نَبَّأَنِىَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴾ التحريم:3.أي أفضى إلى بعض أزواجه سراً ، أي: يطلعونهم على ما يسرون من مودتهم التي يخفونها, فهنا لفظة (أَسَرّ) فعل ماضي مشتق من السر والهمزة فيه زائدة للجعل ، أي جعله ذا سر فيقال : اسر اليه إذا حدثه بسر[51] , فيكون وزن اللفظة مع الهمزة قبل تجريدها على وزن (أفْعَلَ) , وبما ان الفعل ثلاثي مضعف نقوم بتجريد اللفظة من حرف الزيادة ، وهو الهمزة لتصبح (سَرّ) , ونزنها على أصلها قبل الادغام أي (سَرَرَ) على وزن (فَعَلَ) , فيكون وزننا لها على أصلها قبل ادغامها ، وفي الوقت نفسه لا يُفك الادغام ؛ لأن الفعل الماضي لم يطرأ عليه ما يوجب فك الادغام عنه ليصبح وزن الفعل الماضي (سَرَّ) على وزن (فَعَلَ) , أما مضارع (سَرَّ) , فهو (يَسَرُّ) ، والفعل المضارع هنا أيضاً لا يُفك ادغامه لعدم وجود طارئ الفك , فيكون (يَسَرُّ) على وزن (يَفْعُل) كما الحال في (مَرَّ – يَمُرُّ) ، وقد وردت لفظة (أسرَّ)في مواضع كثيرة من القران الكريم قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍۭ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ ﴾ الرعد :10) وقد وردت مسندة الى الضمائر: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِى نَفْسِهِۦ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ۚ

قَالَ أَنتُمۡ شَرّٞ مَّكَانٗاۖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴾ يوسف 77، قَالَتَعَالَىٰ:﴿ فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَىٰ ﴾ التحريم 62 ، قَالَتَعَالَىٰ:﴿ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ﴾ التحريم 19 ، (52) .

والفعل (سَرَّ) من الأضداد (53) ، وقد فسر بعضهم الآية السابقة بمعنى اظهروا يقول الطبري:" عنى بقوله: أسرّ: أظهر، قال: وقد يجوز أن يكون معنى قوله (وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ) وأظهروها"(54) ، ومثلها قوله قَالَتَعَالَىٰ:﴿ تُسِرُّونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ بِمَآ أَخۡفَيۡتُمۡ وَمَآ أَعۡلَنتُمۡۚ وَمَن يَفۡعَلۡهُ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ١ ﴾ الممتحنة: ١يقول صاحب المفردات:" أي: يطلعونهم على ما يسرّون من مودّتهم، وقد يفضى إليه بالسّرّ، وإن كان يقتضي إخفاءه عن غيره، فإذا قولهم أسررت إلى فنرى ان اسناد الفعل المضعف لغير ضمائر الرفع يبقى الفعل مدغماً، أما اذا أُسند لضمائر الرفع فيفك ادغامه كما في قوله تعالى ﴿ ثُمَّ إِنِّيٓ أَعۡلَنتُ لَهُمۡ وَأَسۡرَرۡتُ لَهُمۡ إِسۡرَارٗا ﴾ " نوح:9 أي: يطلعونهم على ما يسرّون من مودّتهم، وقد فسّر بأنّ معناه:يظهرون " ، وهذا صحيح، فإنّ الإسرار إلى الغير يقتضي إظهار ذلك لمن يفضى إليه بالسّرّ، وإن كان يقتضي إخفاءه عن غيره، فإذا قولهم أسررت إلى فلان يقتضي من وجه الإظهار، ومن وجه الإخفاء".

ثانياً : الدلالة الصرفية ل (س ر ر) في الأسماء:

وردت لفظة (سرر)في القرآن الكريم كما أشرنا للدلالة على الاسمية في عدة مواضع منها:

اولاً: المصادر

جاء الاصل اللغوي ل(سرر) مصدرا وعلى قسمين:

1- فُعُول: ويكون مصدراً لكل فعل ثلاثي لازم : نحو: جلس جُلُوسا، وقعد قُعُودا(55).

وقد جاء مصدر الفعل(سُرَّ) وهو (سُرور)على وزن(فُعُول) يقول الزبيدي:" السَّرُورَ، بالفَتْح، الاسمُ، وبالضَّم، المَصْدَر، و قَالَ الجوهريّ: {السُّرُورُ: خِلاَفُ الحُزْنِ، قَالَ بعضُهُم: حَقِيقَةُ السُّرُورِ الْتِذَاذٌ وانْشِرَاحٌ يَحْصُل فِي القَلْبِ فَقَط، من غير حُصُولِ أَثَرِه فِي الظّاهِرِ"(56) وقد جاءت في قوله تعالى﴿ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمِ وَلَقَّىٰهُمۡ نَضۡرَةٗ وَسُرُورٗا ﴾ الانسان :9 ، والسرور: ما ينكتم من الفرح.

إفعال: ويكون مصدر لكل فعل ثلاثي مزيد على وزن افعل نحو: أكرم إكرام[57] وقد جاء الجذر(سرر) على صيغة المصدر إسرار مشتق من الفعل (اسرّ –يُسرّ) قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ثُمَّ إِنِّيٓ أَعۡلَنتُ لَهُمۡ وَأَسۡرَرۡتُ لَهُمۡ إِسۡرَارٗا ٩﴾ نوح: ٩، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لِلَّذِينَ كَرِهُواْ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمۡ فِي بَعۡضِ ٱلۡأَمۡرِ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِسۡرَارَهُمۡ ﴾ محمد:26 .

ثانيا: الاسماء

ينقسم الاسم على مجرد ومزيد , والمجرد على ثلاثي , ورباعي , وخماسي , والذي يعنينا هنا في الأصل اللغوي (س ر ر) هو الثلاثي ، وله عشرة أوزان مشهورة توزن بها الأسماء الثلاثية[58] ،وقد وردت هذه اللفظة من الاسم الثلاثي المجرد على وزن (فِعْل) ومنها قوله تعالى ﴿ وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى ﴾ طه:7 ، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قُلۡ أَنزَلَهُ ٱلَّذِي يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴾ الفرقان: 6، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ يَعۡلَمُ سِرَّكُمۡ وَجَهۡرَكُمۡ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُونَ ﴾ الانعام , 3 ،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ سِرَّهُمۡ وَنَجۡوَىٰهُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴾ ، التوبة 78،وجاءت لفظة(السر) هنا كما ذُكر آنفا ما يحاول المرء كتمانه كما وردت بمعنى النكاح كما ذكرنا قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا عَرَّضۡتُم بِهِۦ مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ فِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ سَتَذۡكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ ﴾ البقرة , 235 ، ووردت لفظة(السِّر) على صيغة الاسم المؤنث (فَعْلاء) ، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ ال عمران , 134 ،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ثُمَّ بَدَّلۡنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدۡ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴾ الاعراف , 95، وهي نقيض الضراء ، و من الابنية المؤنثة التي ليس لها مذكر[59]، ويرى صاحب اعراب القران وبيانه أنها بمعنى الرخاء والنعماء والمسرة ،وأنها اسماء للمصادر فهي عبارة عن المحصل لهذه المعاني[60]. و"عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: ابْتُلِينَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالضَّرَّاءِ فَصَبَرْنَا، ثُمَّ ابْتُلِينَا بِالسَّرَّاءِ بَعْدَهُ فَلَمْ نَصْبِرْ".[61]

2- اسم المفعول

وردت في القرآن الكريم لفظة (سرر) على صيغة اسم المفعول وهو(مسرور)من الفعل الثلاثي المبني للمجهول(سُرَّ) ،سُرَّ بالضم فهو مَسرور[62]،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورٗا ۝٩ ٱلرَّحۡمَٰنِ ﴾، والمقصود بالسرور هنا أنه الفرح الخالص المكتوم في النفس الذي يخلو من الحزن[63] ،قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ فِيٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورًا ﴾ الانشقاق , 14 ، فسرور الآخرة يضاد سرور الدنيا فضلاً عن ان سرور الآخرة دائم وسرور الدنيا غير دائم[64].

3- جمع التكسير

وقد وردت (سرر) على صيغ جموع التكسير على :

- **فُعُل بضمتين :**

يجمع على (فُعُل)كل ما كان على وزن(فعيل) عينه ولامه من جنس واحد نحو: جديد وجُدُد ،وسرير وسُرُر[65]، و(سُرُر)هي جمع سرير وقد استثقل بعضهم اجتماع ضمتين فقلبت الضمة الثانية فتحة فأصبحت (سُرَر) ك(ذليل)و(ذُلَل)، قال المبرد:" فما كان من المضاعف جاز فيه خاصةً أن تبدل من ضمته فتحة ،لأن التضعيف مستثقلٌ، والفتحة أخف من الضمة، فيجوز أن يمال إليها استخفافاً، فيقال: جددٌ وسررٌ، ولا يجوز هذا في مثل قضيب ،لأنه ليس بمضاعفٍ"[66]، ويعبر بالسرير عن الملك والنعمة[67]. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلٍّ إِخۡوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٖ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴾ الحجر :47 ، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٖ مَّصۡفُوفَةٖۖ وَزَوَّجۡنَٰهُم بِحُورٍ عِينٖ ﴾ الطور :52 ، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فِيهَا سُرُرٞ مَّرۡفُوعَةٞ ﴾ الغاشية :88، والمقصود السرير الذي يجلس عليه من السرور ، إذ كان ذلك لأولي النعمة[68] .

- **فعائل:** يجمع فعيل على فعائل اكثر مما يجمع على (فُعُل) ،ولاسيما فيما يختص بالمؤنث اسما كان أو صفة كصحيفة وصحائف وظريفة وظرائف [69] ،وقد وردت لفظة السرائر في القرآن الكريم قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَوۡمَ تُبۡلَى ٱلسَّرَآئِرُ ﴾الطارق:9 ،يقول أبو حيان" والسَّرائِرُ: مَا أَكَنَّتْهُ الْقُلُوبُ مِنَ الْعَقائِدِ وَالنِّيَّاتِ، وَمَا أَخْفَتْهُ الْجَوَارِحُ مِنَ الْأَعْمَالِ، وَالظَّاهِرُ عُمُومُ السَّرَائِرِ"[70].

الخاتمة

بعد رحلة لا تخلو من الصعوبة مع الدلالة المعجمية والصرفية وتتبع مفردات مادة (سرر) في القرآن الكريم توصل البحث إلى أهم النتائج وكما يأتي :-

1- إن جميع الدلالات اللغوية منبثقة من الدلالة المعجمية , وإن الدلالة المعجمية هي الأصل لجميع الدلالات .

2- إن الأصل اللغوي (سرر) لا يدل على الإخفاء مطلقاً , وإن كان اشهرها بل يدل أحياناً على المبالغة في الإظهار ناهيك عن المعاني الأخرى التي يحددها السياق , والقرائن اللغوية , والمعنوية الموجودة فيه .

3- إن معاني الأصل اللغوي (سرر) تنقسم بين الحسي والمعنوي بحسب سياقها في القرآن الكريم .

4- إن المعنى العام المشترك بين الأصل اللغوي (سرر) وتقليباته هو نوع من النفاذ الدقيق خلال الشيء وامتداده فيه بعمق .

5- تم في هذا البحث إحصاء عشرة ألفاظ في القرآن الكريم مشتقة من الأصل اللغوي (سرر) بزيادة مفيدة لأجلها اختلفت هيئة الألفاظ المشتقة في الآيات الكريمة .

6- إن أفعال الأصل اللغوي (سرر) من أقسام الفعل الصحيح وتدخل ضمن الثلاثي المضعف , وعند وزنها تجرد من الزيادة , وتخضع للميزان الصرفي على أحد الأبواب الستة المشهورة , أما في الاسماء فيتم وزنها بأوزان الاسم الثلاثي المجرد , وهي عشرة أوزان مشهورة توزن بها الاسماء الثلاثية .

7- وجود وظائف مهمة للأصل اللغوي (سرر) مع زياداتها المفيدة لا غنى عنها البتة في السياق القرآني , فتصل وظيفتها في بعض الأحيان إلى اشتمالها على :فعل ،واسم ،ومصدر واسم مفعول ،وجمع في اللفظة المعنية .

الهوامش

(1) ينظر الصحاح في اللغة4: / 1698،ودلالة ابنية الأفعال المزيدة في مقامات الحريري 14.
(2) لسان العرب :مادة(سرر): 11 / 248 – 249 .
(3) بيان المختصر : 1 / 120 .
(4) ينظر علم الدلالة : 11 ،واسرار التقابل الخلافي دراسة دلالية في بعض النصوص القرآنية :50.
(5) ينظر إسهام الدارسين العرب المحدثين في إرساء أسس علم الدلالة : 31 – 34 .
(6) ينظر إيجاز التعريف في علم التصريف : 58 .
(7) مقاييس اللغة :مادة (سرر): 3 / 67 .
(8) ينظر المصدر نفسه , 3 / 67 .
(9) القرآن الكريم , سورة يونس , الآية 54 .
(10) مقاييس اللغة :مادة (سرر): 3 / 67 .
(11) ينظر المصدر نفسه :3 / 67 .
(12) ينظر الزاهر في معاني كلمات الناس:381/1 ،وخزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : 8 / 345 .
(13) ينظر لسان العرب ,:مادة(سرر):4 / 365 .
(14) مقاييس اللغة :مادة(سرر) , 3 / 69 .
(15) المصدر نفسه : 3 / 69 .
(16) ينظر المصدر نفسه : 3 / 69 .
(17) صحيح البخاري , 4 / 189 , رقم الحديث : 3555 .
(18) ينظر مقاييس اللغة :مادة(سرر) 3 / 69 .
(19) ينظر المصدر نفسه : 3 / 69 .
(20) ينظر المصدر نفسه : 3 / 69 .
(21) ينظر المصدر نفسه : 3 / 69 .
(22) لسان العرب : مادة(سرر) 4 / 357 .
(23) ينظر المصدر نفسه: 4 / 357 .
(24) المصدر نفسه: مادة (سرر), 4 / 357 .
(25) لسان العرب :مادة (سرر) 4 / 357 .
(26) ينظر لسان العرب مادة (سرر) : 4 / 358 .
(27) لسان العرب: مادة(سرر) 4 / 358 – 359 .
(28) ينظر المصدر نفسه :مادة(سرر) 4 / 360 .
(29) المصدر نفسه : 4مادة(سرر) / 360 .
(30) ينظر المصدر نفسه :مادة(سرر) 4 / 361 .
(31) المصدر نفسه :4مادة (سرر) / 3 61 .
(32) ينظر المصدر نفسه :مادة(سرر) 4 / 362 .
(33) ينظر لسان العرب : مادة (سرر) 4 / 361 – 362 .

(34) ينظر المزهر في علوم اللغة و أنواعها: 1 / 275 .
(35) ينظر دراسات في فقه اللغة : 174 .
(36) ينظر المصدر نفسه : 174 .
(37) ينظر المزهر في علوم اللغة و أنواعها: 1 / 275 .
(38) ينظر دراسات في فقه اللغة : 175 .
(39) المزهر في علوم اللغة وأنواعها: 1 / 278 .
(40) ينظر دراسات في فقه اللغة : 171 .
(41) ينظر المعجم المفهرس الشامل لألفاظ القرآن الكريم : 1 / 622 – 623 .
(42) ينظر مقاييس اللغة مادة(سر) , 3 / 67 .
(43) لسان العرب :مادة(سرر) : 4 / 357 .
(44) ينظر شرح الشافية لابن الحاجب:34/1 ،وضياء السالك الى أوضح المسالك: 63/2.
(45) ينظر المفتاح في الصرف:39،شرح ابن عقيل :268/4.
(46) ينظر شذا العرف في فن الصرف : 19 .
(47) ينظر اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل : 22 .
(48) ينظر تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم : 1 / 93 .
(49) ينظر دروس في التصريف : 143 – 147 .
(50) ينظر شرح التصريف : 223 – 225 .
(51) ينظر التحرير والتنوير : 28 / 351 .
(52) ينظر شذا العرف في فن الصرف : 21 .
(53) معاني القرآن واعرابه للزجاج:25/3.
(54) ينظر لسان العرب : 4 / 357 .
(55) جامع البيان في تأويل القرآن:291/18.
(56) جامع البان في تأويل القرآن:291/18.
(57) نظر الكتاب :9/4،وشرح ابن عقيل :124/3.
(58) تاج العروس(مادة سرر):9/12..
(59) ينظر شرح الشافية لابن الحاجب:178/1،وأوضح المسالك:204/3،وشذا العرف 58 .
(60) ينظر جامع الدروس العربية:8/2 .
(61) ينظر الصحاح تاج اللغة:مادة(سرر)683/2،ولسان العرب:مادة(سرر)361/4.
(62) اعراب القرآن وبيانه321/4.
(63) النهاية في غريب الحديث : (ضرر) :82/3.
(64) ينظر تاج العروس :مادة(سرر)9/12.
(65) ينظر : مقاييس اللغة : , 3 / 69 .
(66) ينظر المفردات في غريب القران:مادة(سرب):405/1.
(67) ينظر الكتاب 636/3،والمقتضب :212/2..

(68) الكامل:255/1.

(69) ينظر معجم ديوان الادب :75/3،والصحاح تاج اللغة:مادة(سرر)682/2 .

(70) ينظر : لسان العرب , ابن منظور , 4 / 361 .

(71) ينظر المقتضب:122/1،والأصول في النحو:246/3.المفصل في صنعة الاعراب:240.

(72) البحر المحيط:452/10 .

List the sources and references

- The Holy Quran

First: printed books

1- The Expression and Explanation of the Qur'an, Muhyi Al-Din bin Ahmed Mustafa Darwish (died 1403 AH), Dar Al-Irshad for University Affairs - Homs - Syria, (Dar Al-Yamamah - Damascus - Beirut), (Dar Ibn Kathir - Damascus - Beirut), 4th edition, 1415 AH.
2- The detailed parsing of the Book of God the Psalmist, Bahjat Abdul Wahed Saleh, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, Amman, 2nd Edition, 1418 AH.
3- Brief definition in the science of morphology, Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Tai Al-Jiani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (d. 672 AH), the investigator: Muhammad Al-Mahdi Abdul-Hay Ammar Salem, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, Kingdom of Saudi Arabia Saudi Arabia, 1, 1422 A.H. - 2002 A.D.
4- Bayan al-Mukhtasar, a brief explanation of Ibn al-Hajib, Abu al-Qasim Mahmoud bin Abd al-Rahman Ibn Ahmad bin Muhammad, Abu al-Thana', Shams al-Din al-Isfahani (d. 749 AH), investigator: Muhammad Mazhar Baqa, Dar al-Madani, Saudi Arabia, 1, 1406 AH - 1986 AD.
5- Liberation and Enlightenment "Editing the Right Meaning and Enlightening the New Mind from the Interpretation of the Glorious Book", Muhammad Al-Taher bin Muhammad bin Muhammad Al-Taher bin Ashour Al-Tunisi (d. 1393 AH), Tunisian Publishing House - Tunis, 1984 AH.
6- The overlapping of linguistic assets and its impact on building the lexicon, Abdul Razzaq bin Farraj Al-Saedi, Deanship of Scientific Research, Islamic University of Madinah, Kingdom of Saudi Arabia, 1, 1422 AH - 2002 AD.
7- Al-Masnad Al-Sahih Al-Musnad Al-Musnad from the matters of the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, his Sunnah and his days = Sahih Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, Investigator: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Tawq Al-Najat, 1, 1422 AH.
8- The Treasury of Literature and the heart of the door of Lisan Al Arab, Abdul Qadir bin Omar Al-Baghdadi (died 1093 AH), investigation and explanation: Abdul Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, 4th edition, 1418 AH - 1997 AD.
9- Studies in Philology, d. Subhi Ibrahim Al-Saleh (died 1407 AH), House of Science for Millions, Edition 1, 1379 AH - 1960 AD.

10- Lessons in Conjugation, Muhammad Muhyi Al-Din Abdel Hamid, Al-Mataba Al-Asriyyah, 1416 A.H. - 1995 A.D.
11- Shatha al-Urf in the art of morphology, Ahmed bin Muhammad al-Hamalawy (died 1351 AH), Investigator: Nasrallah Abd al-Rahman Nasrallah, Al-Rushd Library, Riyadh.
12- Explanation of Al-Tasrif, Abu Al-Qasim Omar Bin Thabit Al-Asthani (d. 442 AH), Investigator: Dr. Ibrahim bin Suleiman Al-Baimi, Al-Rushd Library, 1, 1419 AH -1999 AD.
13- As-Sahih: The Crown of Language and the Arabic Sahih, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393 AH), investigative: Ahmed Abdel-Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, 4th edition, 1407 AH - 1987 AD.
14- Semantics, d. Ahmed Mukhtar Omar, the world of books, d.
15- The Book of the Eye, Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH), the investigator: Dr. Mahdi Makhzoumi, d. Ibrahim al-Samarrai, House and Library of the Crescent.
16- Al-Labbah fi Grammar and Literary Instruments Grammar, morphology, rhetoric, presentations, language and proverbs, Muhammad Ali Al-Sarraj, review: Khair Al-Din Shamsi Pasha, Dar Al-Fikr - Damascus, 1, 1403 AH - 1983 AD.
17- Lisan al-Arab, Abu al-Fadl, Muhammad ibn Makram ibn Ali, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwafa'i al-Ifriqi (died 711 AH), Dar Sader - Beirut, 3rd - 1414 AH.
18- Al-Mizhar fi Science of Language and its Kinds, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), Investigator: Fouad Ali Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 1, 1418 AH - 1998 AD.
19- The original etymological lexicon of the words of the Noble Qur'an (originated by an explanation of the relationships between the words of the Noble Qur'an with their sounds and their meanings, Dr. Muhammad Hassan Hassan Jabal, Library of Arts - Cairo, 1st edition, 2010 AD.
20- A dictionary of words, d. Aseel Abdul-Hussein Hamidi Al-Khafaji, the official website of the University of Babylon, College of Education for Human Sciences, Department of Arabic Language, 2017.
21- Dictionary of morphological weights for the words of the Noble Qur'an, d. Hamdi Badr El-Din Ibrahim, Ibn Taymiyyah Library, Cairo, 1, 1429-2008 AD.
22- The Comprehensive Indexed Dictionary of the Words of the Noble Qur'an, Abdullah Ibrahim Jalgoum, Tafsir Center for Qur'anic Studies, Saudi Arabia - Riyadh, 1, 1436 AH - 2015 AD.
23- A Dictionary of Language Measures, Abu Al-Hussein Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, (d. 395 AH), Investigator: Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.

Second: Letters and Theses

1- Contribution of modern Arab scholars to laying the foundations of semantics, Nadia Mataqi, MA thesis, Mouloud Mammeri University, Tizi Ouzou, 2015.
2- Semantics and Arabic Grammar Theory, Muhammad Amer Mueen, Master Thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 1417 A.H. - 1997 A.D.

Third: magazines and periodicals

1- Controversial Contradictions: A Semantic Study in Some Qur'anic Texts, M. Abbas Abdel Qader Hussein, Muhammad Abdel Qader Hussein, Journal of the College of Education for Human Sciences, Tikrit University, 2017.

2- The grammatical significance between the ancients and the moderns, d. Zainab Madih Jabara Al-Nuaimi, Wasit Journal of Human Sciences, p.

3- constructions of the more verbs in the Maqamat al-Hariri - the Baghdadi Maqam as a model., Dr. Saba Shaker Mahmoud, first issue 2020.